

طلب شهادة الملكية  
عبر الموقع الرسمي للوكالة



المقابلة  
كما هي  
فبراير

الرئيسية / سياسة / نبض المجتمع / رياضة / 8 مارس / حوادث / مال و اعمال / فرص عمل / أخبار في صورة / فيديو



الرئيسية / ثقافة و فن / "حكاية عائلة من الريف".. سيرة ذاتية تعيد قراءة تاريخ المغرب من "المقاومة" إلى "الممانعة"

## "حكاية عائلة من الريف".. سيرة ذاتية تعيد قراءة تاريخ المغرب من "المقاومة" إلى "الممانعة"

ثقافة و فن قصاصات



أوزير جلاسي  
حكاية عائلة  
من الريف

صدر حديثاً عن دار "صفصافة" للنشر، كتاب بعنوان "حكاية عائلة من الريف: المغرب من مقاومة الاستعمار إلى ممانعة السلطة"، للكاتبة والباحثة المغربية-الكندية أوزير جلاسي، وبترجمة للمؤرخ والحقوقي المعطي منجب.

يقدم الكتاب، حسب ورقته التقديمية، مراجعة نقدية جريئة لما رسخته المصادر الرسمية من مفاهيم حول تاريخ المغرب المعاصر. حيث لا يكتفي العمل بكونه سيرة عائلية تفتح أبواب بيت مغربي في منطقة الريف، بل يتجاوز ذلك ليكون نسجاً لسرديتين متداخلتين: التاريخ الشخصي الحميمي، والتاريخ العام للبلاد المليء بالمنعطفات.



يغطي العمل مساحة زمنية واسعة تمتد من عام 1921 (رمزية معركة أنوال وحرب الريف) وصولاً إلى اليوم، مفككاً المسار الذي قطعه المغرب من "الانتفاضات المناهضة للاستعمار"، مروراً بما تصفه الكاتبة بـ"الاستقلال الشكلي" و"بروز الاستعمار الجديد"، وصولاً إلى نقد "الواجهة الديمقراطية الزائفة" و"الرأسمالية المتوحشة".

تنتقل الكاتبة من "الريف المغربي" كمناطق جغرافي ورمزي، لتقدم شهادة حساسة عن الكفاح الوطني والصراع الطبقي. ويسعى الكتاب إلى إبراز الأصوات المهمشة في التاريخ والثقافة المغربية، مع تركيز خاص على النساء وسياسات "أسلمة النخب الحاكمة".

وتشير الورقة التعريفية للكتاب إلى أنه يكتب "بلغة شاعرة وبهدف إنساني بالغ"، محاولاً مساءلة معاني الانتماء والعدالة والحنين، وعقد مصالحة بين الماضي والحاضر.

يُذكر أن المؤلفة، أوزير جلاسي، هي باحثة من مواليد مدينة أكادير، تابعت دراستها بين فرنسا وأمريكا الشمالية، وتشغل حالياً منصب أستاذة مشاركة بجامعة "أثاباسكا" في كندا. وتُعرف باهتمامها بقضايا حقوق الإنسان والهوية والنسوية في المجال العام.

أما الترجمة فقد أنجزها المعطي منجب، المؤرخ المعروف باهتمامه بالتاريخ السياسي للمغرب الراهن، مما يضيف على النسخة العربية للكتاب دقة في المصطلحات السياسية والتاريخية.

ويعد هذا الإصدار إضافة نوعية للمكتبة المغربية، خاصة في شق "أدب السيرة" الذي يتحول إلى وثيقة تاريخية تسائل الراهن السياسي والاجتماعي.